

أوباما اتصل بخادم الحرمين الشريفين.. وعبدالله بن زايد يزور طهران

ملف إيران النووي؛ واشنطن تتعهد بالسعي لاتفاق يبدد مخاوف المنطقة



عبدالله بن زايد



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي في لقاء سابق

علاقاتها مع دول الخليج بما في ذلك النزاعات الحدودية وموقفها من الأزمة السورية وبرنامجهما النووي الذي يثير ارتياح دول المنطقة. وتعتبر الإمارات وإيران خصمين إقليميين، بسبب احتلال إيران ثلاث جزر في مياه الخليج قبالة السواحل الإماراتية هي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وكانت إيران والدول الغربية قد توصلت إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي بعد أكثر من عقد من الشد والجذب، وقد سمح الاتفاق بتخصيب اليورانيوم في المنشآت النووية الإيرانية ولكن بنسبة نقل عن 5 في المئة، كما فرض الاتفاق المؤقت عمليات مراقبة أكثر فاعلية على برنامج إيران النووي.

ووفقا للتقارير ذاتها، فإن السعودية ودولا خليجية أخرى تخشى أن تفتح السياسة الأميركية الجديدة مجالا لمزيد من النفوذ الإيراني في المنطقة. وعلى صعيد ذا صلة بدأ وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان زيارة إلى إيران أمس طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تذكر أسباب الزيارة التي تأتي بعد أيام من إبرام اتفاق نووي مرحلي بين إيران والقوى الكبرى أثار قلقا إقليميا. وذكرت الوكالة أن الوزير الإماراتي سيجتمع مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف ومسؤولين آخرين وكان عبد الله بن زايد قد دعا إيران في وقت سابق من الشهر الجاري لمعالجة القضايا التي تسبب بتوتر في

كما أن الصحافة السعودية بدت متشككة في التزام طهران بتعهداتها للمجتمع الدولي، ولمحت إلى أن اتفاق جنيف بين إيران ومجموعة الدول الست «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، والمانيا» كان ثمرة صفقة سرية بين الجانبين قد يكون ضحيتها الخليج. وأوردت وكالة الأنباء السعودية خير الاتصال الهاتفي بين الملك عبد الله والرئيس الأميركي، دون أن تكشف عن مضمونه. وكأنت تقارير نشرت مؤخرا أشارت إلى غضب سعودي مما اعتبر تقاربا بين الإبارة الأميركية وإيران، وقالت إن رفض السعودية شغل مقعدها بمجلس الأمن الدولي يوضح في جانب منه حجم ذلك الغضب.

النووي. ونص الاتفاق على تقييد أنشطة إيران النووية، خاصة عبر خفض مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 5% من 20%. وتعطيل تشغيل أجهزة للطرد المركزي في منشآت نووية إيرانية بينها منشأة «فورودو»، وتعزيز رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تلك المنشآت. وفي المقابل، حصلت إيران على تخفيف للعقوبات التي تستهدف منذ سنوات طويلة بعض قطاعاتها الاقتصادية الحيوية، وفي مقدمتها النفط والمصارف. وكانت الرياض رحبت بالاتفاق بحذر، إذ قالت إن تنفيذ مرهون بحسن النوايا، في إشارة إلى إيران التي تربطها بالسعودية علاقة قاترة.

عوامس - «وكالات»: تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بالعمل على إلزام إيران بالاتفاق المرحلي المبرم حديثا بشأن برنامجها النووي، وبالسعي إلى اتفاق شامل يبدد مخاوف دول عربية وإقليمية بينها السعودية. وقال البيت الأبيض إن أوباما أكد، في اتصال هاتفي أمس الأول، مع الملك عبد الله أنه سيكون من المهم أن تنفذ إيران تعهداتها الواردة في الاتفاق الذي تم التوصل إليه فجر السبت الماضي في جنيف. وأضاف أنها اتفقا على التفاوض بشكل منتظم، مع استمرار المفاوضات بشأن اتفاق طويل الأجل سيعالج مخاوف المجتمع الدولي في ما يتعلق ببرنامج إيران

بغداد تحذر أنقرة من الإضرار بالعلاقات الثنائية بسب بترول كردستان

العراق: نجاة قائد شرطة «صالح الدين» من محاولة اغتيال

مجلس الأمن عن قلقه من تأخر اكتمال مؤتمر الحوار الوطني، ودعا إلى الانتهاء منه في أقرب وقت من أجل التوجه نحو صياغة دستور، والإعداد للانتخابات. وحث البيان كل الأطراف على الامتنثال للمبادئ الإرشادية لمبادرة مجلس التعاون الخليجي واتباع المتابعة، كما جدد أعضاء مجلس الأمن دعمهم للحكومة اليمنية في حماية الأمن وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والدفع بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والأمنية. وعلى صعيد منفصل أعرب إسماعيل ولد الشيخ أحمد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن عن قلق المنظمة إزاء آلاف المدنيين الذين يحتاجون للمساعدات العاجلة في مناطق دماج وكتاف في محافظة صعدة اليمنية. وأشار المسؤول الأممي في بيانه إلى أنه طالب الأطراف المعنية كافة خلال زيارته صعدة السماح للعمال الإنسانيين بالوصول إلى المتضررين من النزاع مضيفا أنه حثهم على التقيد بواجبهم في حماية المدنيين.



مؤتمر الحوار الوطني في جلسة سابقة

الذي تم تصعيبه رئيسا انتقاليا في فبراير -2002 سيفل في منصبه حتى انتخاب رئيس جديد، وأشار في هذا السياق إلى «مغالطات» من قبل بعض أنصار النظام السابق بأن علي هادي ترك الرئاسة في فبراير لاقبل بانتهاء المدة الانتقالية. وفي البيان الذي صدر إثر الجلسة المغلقة أمس الأول، عبر

إلى حل القضية الجنوب، لكن بن عمر نفى خلال جلسة مجلس الأمن انسحاب الوفد الجنوبي برتمه، قائلا إن بعض الأعضاء فقط انسحبوا منه. وأضاف أن الأعضاء الذين قرروا الاستمرار في الحوار سيعقدون مؤتمر صحفيا اليوم «الخميس» لتوضيح موقفهم، مؤكدا في الأثناء أن الرئيس عبد ربه منصور هادي

الحوار الوطني من أعماله. وكان مؤتمر الحوار قد بدأ منتصف مارس الماضي، وكان مقررا أن يستمر حتى منتصف سبتمبر لإيجاد حلول لمشاكل اليمن وفي مقدمتها مشكلة الجنوب، بيد أنه تم التمديد له، وأعلن أمس الأول مشاركون ضمن وفد جنوب اليمن انسحابهم بحجة فشل المؤتمر في التوصل

تشيورك - «وكالات»: هدد مجلس الأمن الدولي باتخاذ مزيد من الإجراءات ضد كل من يعرقل الانتقال السياسي في اليمن بمن فيهم أنصار نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ودعا إلى التعجيل باستكمال الحوار الوطني. وعبر المجلس، في بيان تلاه مندوب الصين إثر جلسة مغلقة أمس الأول، عن قلقه من استمرار المحاولات لتفويض الحكومة، داعيا جميع الأطراف إلى الالتزام بالمبادرة الخليجية والالتزام بالتنفيذ، واستكمال تنفيذ بقية بنودها.

وأدان أعضاء مجلس الأمن تلك المحاولات سواء من أفراد النظام السابق أو من صفوفهم بالانتهازين السياسيين، وخاصة من خلال الامتناع عن المشاركة بمؤتمر الحوار الوطني، أو التهديد بذلك، أو عرقلة التوصل إلى توافق لإكمال المؤتمر، ملوحا بإجراءات ضد تلك الأطراف، في إشارة إلى عقوبات. وصدر البيان بعدما استمع أعضاء مجلس الأمن إلى تقرير مفصل من مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر عن المعوقات التي تحول دون انتهاء مؤتمر

الحدود التركية التي تتم دون علم الحكومة المركزية في بغداد ووزارة النفط بها. ويأتي التحذير العراقي في الوقت الذي التقى فيه أردوغان مع بارزاني في العاصمة التركية أنقرة، حيث بحثا نقل وتصدير النفط والغاز الطبيعي من شمال العراق عبر تركيا عن طريق خط أنابيب يصل بين أربيل وميناء يومورتاليك التركي على البحر الأبيض المتوسط، لكن الاتفاق النهائي تأجل لما بعد زيارة رئيس حكومة كردستان العراق إلى بغداد لبحث القضية مع الحكومة المركزية.

ولم يصدر أي بيان في ختام هذا اللقاء، لكن البارزاني كان قد أعلن لدى وصوله مساء الثلاثاء إلى العاصمة التركية للصحافيين أن أولى شخات النفط التركي قد تصل «قبل عيد الميلاد». وكان وزير الموارد الطبيعية في إقليم كردستان العراق إشتي هورامي قد قال أمس الأول في مؤتمر صحفي نحو تركيا، وأضاف أن هذا التدفق سيد تدب بالتدفق خلال أسابيع في خط أنابيب جديد أقامته سلطات الإقليم نحو تركيا، وأضاف أن هذا التدفق سيتم دون التوصل بالضرورة لاتفاق مع حكومة بغداد المركزية على آلية لتحصيل الإيرادات.



علي الموسوي

باسم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن الحكومة العراقية أبلغت السفير التركي في بغداد بمعارضتها الشديدة للتوقيع على اتفاق مع كردستان العراق حول أنبوب النفط. وحذر الموسوي من أن مثل هذا التوقيع إن حدث سيبضّر بقوة بالعلاقات بين بغداد وأنقرة، وشدد نائب رئيس الوزراء العراقي المكلف بشؤون الطاقة حسين الشهرستاني لدى استقبله السفير التركي في بغداد أمس على ضرورة تسوية المشاكل المتعلقة بشحنات النفط عبر القانونية عبر

بغداد - «وكالات»: نجاة قائد شرطة محافظة صلاح الدين أمس من تخجير سيارة مفخخة استهدف موكبه في مدينة تكريت وسط العراق في حين أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص آخرين. وقال مصدر في الشرطة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن سيارة مفخخة انفجرت مستهدفة موكب قائد الشرطة اللواء الركن جمعة عناد أثناء مروره قرب مركز للشرطة في مدينة تكريت كبرى مدن محافظة صلاح الدين شمال بغداد. وأضاف المصدر أن الانفجار تسبب في مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجراح ثقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. سياسيا حذر العراق تركيا أمس الأول من أن فتح خط أنابيب جديد لنقل النفط والغاز الطبيعي من كردستان العراق عبر تركيا إلى البحر الأبيض المتوسط سيبضّر كثيرا بالعلاقات الثنائية بين البلدين، في حين بحث رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني في أنقرة موضوع فتح الخط الجديد الذي أثار غضب بغداد. وأكد علي الموسوي المتحدث

الكنيسة في طويقه لتهيئة الأجواء لتدنيسه في «الحانوكا»

الأراضي المحتلة: «فتح» تؤكد رفضها لدعوات تسهيل اقتحام «الأقصى»



مستمعون يهود يستعدون لإقتحام المسجد الأقصى في عيد «الحانوكا»

وفي توصيتها قالت ريغيف أنه يحق لليهود في عيد مثل «الحانوكا» أن يصعدوا إلى ساحات جبل الهيكل المزعوم وهو الاسم المزيّف الذي يطلقه هؤلاء على المسجد الأقصى المبارك.

ومضت ريغيف إلى القول أنه يجب السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى وتحديد أوقات وأماكن لذلك قائلة أنها ستعقد جلسة خاصة مع وزيرة القضاء تسيبي ليفني للبحث في هذا الخصوص. وجدت مؤسسة الأقصى تأكيدها على أن التسمية اليهودية للمسجد الأقصى بجبل الهيكل باطله ولا مكان لها في التاريخ.

وشددت على أن هذا المسجد بكامل مساحته 144 دونما، قبله المسلمين الأولى ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وليس لأحد على وجه الأرض سواهم الحق فيه إطلاقا. ولغلت إلى أن كل ما يدور حول وجود هيكل مزعوم مكان الأقصى لا ولن يبعدي الأساطير التي نسجها الاحتلال الاسرائيلي والتي لا تعترف بها.

«الوقوف عند مسؤولياتها الدينية والوطنية والتصدي بكل حزم لآعمال العربية في المدينة المقدسة» كما دعت المجتمع الدولي «لوقف الانتهاكات الخطيرة بحق مدينة القدس والأراضي الفلسطينية». وكانت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» في الداخل الفلسطيني حذرت من خطورة طلب رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست ميري ريغيف تهيئة الأجواء لاقتحام اليهود للمسجد الأقصى في عيد «الحانوكا» اليهودي الذي بدأ أمس. وكشفت المؤسسة في الكنيست أمس من قوات الاحتلال توفير الحماية لهؤلاء المتطرفين طيلة أيام العيد الذي يستمر ثمانية أيام. وشارك في الجلسة وفق البيان ممثلون عن قوات الاحتلال يتقدمهم آفي بيتون ونائب رئيس الكنيست موشي فيجلين والحاخام الليكوي يهودا جليك رئيس ما يسمى صندوق أرت الهيكل المزعوم بالإضافة إلى ممثلين عن مكتب الأمن الداخلي.

غزة - «كونا»: أكدت حركة فتح أمس رفضها للدعوات الصادرة من الكنيست الإسرائيلي لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة. ودانت الحركة في بيان ممارسات الاحتلال المستمرة تجاه الأماكن المقدسة والدعوات المطالبة بتهيئة وتسهيل الأجواء من قبل جنود الاحتلال للمتطرفين على مدى ثمانية أيام بدءاً من يوم أمس. وحذرت الحركة حكومة الاحتلال من الاستجابة لتلك الدعوات التي تعتبر مخالفة للقانون الدولي وتهدف لإثارة الصراع الديني كما تشكل تحدياً صارخاً لمشاعر جميع المسلمين. ودعت البيان حكومة إسرائيل كامل للمسؤولية عن تداعيات ما يجري إضافة إلى الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى مطالبة باتخاذ موقف حازم لمنع دخول المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى وتدنيس الأماكن المقدسة وانتهاء حرماتها تجنبا لوجه عنف تلحق الإذي بالمنطقة كافة. وناشدت الحركة الامتين العربية والإسلامية